

.سيأتي يوم يُهزم فيه الموت هزيمة نهائية، يوم يُبطل فيه آخر عدو

:يقول الرسول بولس

«...
26 :15 ...»

في ذلك اليوم سيلبس المؤمنون أجسادًا جديدة ممجّدة. يصف الرسول بولس هذا الجسد بأنه جسد القيامة أو جسد المجد.

وعند البوق الأخير، سيتغيّر جميع الذين آمنوا بيسوع المسيح، الأحياء منهم والأموات. الأحياء سيتحوّلون في لحظة، والأموات سيُقامون غير فاسدين.

«...
52-51 :15 ...»

جسد القيامة الممَّجَّد

كل الذين ماتوا وهم يعانون من مرض أو ضعف أو عجز لكنهم بقوا أمناء، سيقومون كاملين أصحَّاء بلا مرض ولا ألم ولا فساد.

«...»
«...»
(... 3 : 21)

لن يعود هناك عرج أو عمى أو صمم أو أمراض مزمنة. جسد القيامة كامل وممَّجَّد. وخالٍ من الألم والموت.

قيامه لعازر: لمحة عن القيامة العظمى

:نرى صورة مسبقة لهذه الحقيقة في قيامة لعازر

«...»
«...»

((مزمور 43 : 11))

كان لعازر ميتًا وضعيفًا بالجسد، لكن عندما أقامه يسوع عاد حيًا صحيًا. كانت تلك القيامة عربونًا للقيامة العامة التي سيختبرها جميع المؤمنين.

:وفي ذلك اليوم العظيم سيهتف المؤمنون بانتصار

«سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا»
«سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا»
((مزمور 15 : 55))

انتصار المسيح على الموت

الموت الذي استعبد البشرية سيُبتلع إلى غلبة بيسوع المسيح، لأن قيامته ضمنت النصره لكل المؤمنين به.

«سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا»
«سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا»
«سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلهِنا»

((مزمور 9 : 6))

رغم أن الموت الجسدي ينهي حياتنا الأرضية، إلا أن رجاء القيامة يبقى أساس الإيمان المسيحي.

((مزمور 56 : 15)) «أنا قد ضللت في كثير من الأيام، ولكنني لم أضل في رحمتك يا رب. ارحمني يا رب، لأنك رحيم.»

لكن المسيح أزال شوكة الموت بنصرته.

سؤال مصيري

يبقى سؤال خطير جدًا:

إن لم تكن قد قبلت يسوع مخلصًا لك، فأين ستكون في ذلك اليوم عندما يُقام الأموات ويلبس الأبرار عدم الفساد؟

((مزمور 138 : 8)) «يا رب، ارحمني، لأنك رحيم.»

